وفاة جلالة الملك عبد العزيز فى الساعة الرابعة والنصف من يوم الاثنين

مبايعة جلالة الملك سعود ملكا على المملكة العربية السعودية

جلالة الملك سعود المعظم يسند ولاية العهد الى سمو الامير فيصل

مكة المكرمة
الثلاثاء
٣ ربيع الاول ١٣٧٣
١٠ نوفمبر ١٩٥٣
العدد ١٤٠١
السنة السابعة عشرة

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
الاشتراكات
داخل المملكة ٣٠ ريالا سعوديا
خارج « ٣٠ « «

البلاد السعودية
صحيفة الشعب العربى السعودى

امتياز الجريدة
للشركة العربية للطبع والنشر
مدير الجريدة
ورئيس تحريرها
عبد الله عريف

صحيفة يومية
تصدر مؤقتاً
بايام الاحد والثلاثاء والخميس
ثمن النسخة
ثلاثة قروش دارجة

مات الملك

بلاغ ١

(اذاع الديوان الملكي العالى ما يلى :-)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. سبحان الحى الذى لا يموت

ننعى الى العالمين العربى والاسلامى والاسى يحز فى نفوسنا وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية فقد توفاه الله فى الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ٧٣ الموافق ٩ نوفمبر ٩٥٣ على اثر مرض الزمه الفراش مدة شهر

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم الامه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

انا لله وانا اليه راجعون . . .

مات الملك !!

مات ملك البلاد ومنشؤها ومؤسسها !!

أحقيقه ان ذلك الرجل العظيم قد مات !! وان تلك الشخصية الفذة قد قضت نحبها !

لقد هلعت النفوس . وجزعت القلوب ، عند سماع النبأ !!

لقد خرست الألسن من ان تعبر عن وقعه فى النفوس !! وعجزت الاقلام عن تصويره والكتابة فيه

أى خطب فادح حل بالأمة العربية السعودية ؟ وأى مصاب جلل رزئت به ؟ وأية خسارة كبرى خسرها العالم

لم يكن ذلك الذى انطوت صفحة حياته ملكا فقط !!

كان بطلا من أبطال التاريخ !!

وكان عظيما من عظماء العالم !!

كان أكبر زعماء العرب والمسلمين !!

وكان أعظم شخصية اسلامية فى هذا القرن !!

وأكثير من ذلك أنه :-

كان أبا رحيما لكل أفراد شعبه وكان إنساناً وفى إنسان أنشأ مملكة عظيمة مترامية الاطراف ، بجهاده وعزيمته الصادقة، وبنى مجداً تالداً للأمة السعودية خاصة وللأمم العربية والاسلامية عامة .

ان القلم - مهما أوتى من المقدرة - عاجز اليوم فى غمرة هذا الحزن الجارف ان يفعل أكثر مما فعل الشعب من جميع الطبقات

لقد بكاه الشعب بدل الدمع دماً ، وذرفت عليه الأمة العربية الدمع الهتون ، وعم الحزن والأسى كل بيت وكل مكان وكل فرد فى المملكة ، بل فى العالمين العربى والاسلامى أجمعهما ، وأقبل الناس يعزون بعضهم بعضاً فى تلك الخسارة الجسيمة بفقد ذلك الرجل العظيم ، ولو أعطى الشعب الخيار لافتدته الآلاف المؤلفة من أفراد شعبه ، ولكنها مشيئة الله التى لا نملك أمامها حولا ولا طولا

ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وانا لله وانا اليه راجعون

يحيا الملك

بلاغ ٢

(اذاع الديوان الملكى العالى ما يلى :-)

على اثر وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تغمده الله برحمته والتفاف أفراد الأسرة المالكة الكريمة حول جثمانه الطاهر خرجوا من عنده وبايعوا حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز المعظم ملكا على البلاد العربية السعودية على طاعة الله ورسوله والسمع والطاعة فنودى بحضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية. وعلى اثر ذلك أعلن حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز ولاية عهده لاخيه حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن عبد العزيز ولياً للعهد كما بايع سموه على اثر ذلك افراد الاسرة المالكة

سيرة الراحل الكريم - تاريخ حافل بالجلائل

نشأته — أخلاقه — بره بوالده — غزواته — حلمه وعفوه

ولادة جلالته

ولد الرجل العظيم ببيت ابيه في الرياض ـ بيت أسس على الدين والتقوى والاعتصام بالله وحده ونمت فيه شجرة التوحيد الخالص ونشأ وترعرع في ظل ابويه وهو لايرى الا ماتعمر به النفس من الايمان المتين والتوحيد الخالص ، الايمان بالله الذي امتلأ به قلب عبد العزيز فملك عليه حسه وامتلك مشاعر نفسه .

ذلك الايمان انشأ عبدالعزيز وهو الذي اخرج منه للجزيرة العربية بطلا من ابطالها وفارسا من فرسانها ومصلحا وداعيا من مصلحيها ودعاتها .

لازم الطاعة لربه في كل ماامر اقام الصلاة الخمس في جماعة ، ولم يعرف انه تخلف عن الجماعة في وقت من اوقاتها ، اقام اركان الاسلام الخمسة كما امر الله ، وكان له فوق هذا خلوات مع ربه في دجى الليل وقت السحر والناس نيام . يقف الوقت الطويل بين يدي ربه قائماً يطلب هدايته وراكعا يعظم ربه ويقدسه وساجداً خاضعاً متذللا بين يدي ربه يستغفره وسر عظمته وسر توفيقه جاء من هذا الخضوع لله وهذا الاعتماد عليه .

نشأة جلالته

ولد في الرياض، الايام الاولى من عمره في الكويت ولم يدخر من ابويه مالا — يسترجع به ملك ابائه واجداده ولا قوة من رجال ولاعدة من عدد الحروب وكل ما ورثه من ابائه وما استعد الاشياء واحدا لا ثاني له هو ايمانه وثقته به واعتماده عليه وحده خرج من الكويت وعاش ولاقى من الانتصارات عذبها ومن الانكسارات آلمها فما اغتر بانتصار ولاهان لانكسار ، كان ايمانه بربه يخلق في نفسه من الضعف قوة واقداما وأمام الشدائد والمحن ثباتا يقرر له عقل الحليم .

إيمان جلالته :

عبد العزيز في الكويت وكل مايملك قوت يومه الذي يتناوله في بيت ابيه ، آل الرشيد وصناديدهم عبد العزيز بن متعب يحكم نجدا بطولها وعرضها والدولة العثمانية بسلطانها تكتنف الجزيرة العربية من اطرافها، والحكومة البريطانية وطريق الهند وامراء العرب .. فالدنيا كلها مقفلة بين عدو عنيد ورقيب عتيد ، ومشفق وحاسد ، وهازىء ومستهتر ، يرى عبدالعزيز هذا ويبصره وهو الرجل الذي لاتروق مخيلته الاوهام والاحلام ولكن التي يمتلكها لايرى لها حداً تقف عنده ولا يرى لها مقاوما يستطيع ردها والتغلب عليها . تلك القوة التي يعمر قلبه والثقة بربه التي اكتسبها .

ولتعلم النفس الكريمة التي كونها حب الله والخوف منه فاسمع شيئا مما اعتاد عبد العزيز ان يتلوه في الصباح والمساء مما يملا قلبه ايمانا وثقة به وذلك بعد ان يرتل من كتاب الله .

اضف الى ذلك انه يستمع كل مرتين او اكثر الى قارىء، يقرأ قسما من تفسير ابن كثير وبعضا من كتب الحديث وكتب المواعظ وآداب القرآن يفقه بها نفسه ويتعظ بها كل من حوله من زائر او حارس او خادم .

امتلأ قلبه من حب ربه فأقام الحدود والزم الناس القيام بما امر الله به .

واذا تتبعت سيرته وجدت القائد له فيما يورد ويصدر وينوى ويعيد هو الاسلام ومبادىء القرآن مبادىء ثلاثة ، حب الله ، وخوف من الله ، ورجاء في الله وثقة به .

يعرف ذلك منه كل من رافقه او عاش معه او سمع خطبه في المجالس والمجتمعات .

ولو اردنا ان نستقصي امر هذا البطل لضاق بنا نطاق هذا المقال ولكنا نجتزىء ليدرك القارىء السر في هذا النجاح . الذي احرزه عبدالعزيز بين افذاذ ابطال العالمين .

سيرته مع أبيه :

عند ما هم بالخروج من الكويت لاسترجاع ملك آبائه واجداده سنة ١٣١٩هـ (١٩٠٠م) لم يكن يرهب الاقدام على تلك المخاطر ولا تجشم تلك المشاق ولكن الذي كان يهمه ويخيفه كيف يقنع اباه ليسمح له بهذا الخروج الى هذه المهالك .

من علم مقدار ما يكنه عبدالعزيز من الحب والاحترام والطاعة لابيه علم مقدار ما كان يحاذره هذا الفتى من رفض والده اذا عرض عليه امره واستشاره بالخروج للقى العدى ومنازلة الخصوم.

سيرته في غزواته

لقد تعلم تجشم المشاق عن طريق ذكر ربه وجافى جنبيه المضاجع في الثلث الاخير من كل ليلة وذلك أعذب ساعات النوم فتعلم من هذا محاربة الراحة البدنية في طلب العلا .

خرج من الكويت وهو ابن إحدى وعشرين سنة بأولئك الأربعين الأشاوس فلما اصحروا اجتمع عليهم عدد ليس بالكثير من العجمان وآل مرة والسهول وسبيع واجتازوا المفاور الى العرض في أواسط نجد بعد قطع ما يقرب من ستمائة كيلو متر أو يزيد وكلها أراض محكومة لخصمه ذى البأس الشديد فصبح بعد السير والسرى فريقاً من قبائل قحطان الموالية لخصمه ابن رشيد وعاد فائزا غانماً ثم أعاد الكرة فأغار على فريق من قحطان في مكان يدعى عشيرة .

بعد هاتين الغزوتين الموفقتين استيقظ النائم وعمل من عمل لمقاومته فشعر من التف حوله ان القضية ليست قضية غزوات تجر لهم المغانم ففر منهم من رغب في الراحة وعاد الاربعون الذين كانوا معه . كما خرجوا ولكن بقي مع عبد العزيز قلبه وايمانه بربه .

ولتقدر ايها القارىء بطولة هذا العبقري فانظر الى المعارك المتتالية التي شهدها أو التي دبرها سنة بعد أخرى . .

في السنة الاولى من خروجه من الكويت كان ما يأتي :

١ — أغار في غزوة على قحطان في العرض فأصاب مغنما .

٢ — أغار بعد ذلك بقليل في (عشيرة) من نواحي سدير على عرب من قحطان فأصاب مغنما .

٣ — أغار في نفس الوقت على فريق من مطير فأصاب مغنما .

٤ — أغار على قبائل من الدواسر .

٥ — تفرق من كان حوله وبقي معه الصابرون من أولى العزم ففتح بهم الرياض هذا كان سنة ١٣١٩ هـ وفي السنة التالية كان ما يأتي من الوقائع :

١ — أغار على قبائل من قحطان في (خلبان) مرتين .

٢ — كانت واقعة السليمية التي التحم فيها لاول مرة مع ابن رشيد وهزمه .

٣ — غزا عربا من مطير في الصمان .

٤ ـ غزا عربا من عتيبة في عرق رغبة بين الوشم وجبل طويق.

٥ ـ غزا بعدد عظيم ـ كان اعده لابن رشيد فافلت منه ـ مطير في الصمان .

٦ ـ احتل شقرا وثرمدا والروضة وسائر مدن سدير ماعدا المجمعة .

هذه المعارك كلها كانت في سنة واحدة تقريبا في السنة الأولى من الاقدام على اقتحام الصعاب اقدام يجلب نصرا فيطلب النصر ثباتا وجلادا للمحافظة على الظفر والنصر .

١ ـ في ١٨ ذى الحجة ١٣٢١ (١٩٠٣ م) واقعة مع حسين بن جراد في السر .

٢ ـ معركة أولى وثانية مع ماجد بن رشيد حصل على الاستيلا. على عنيزة .

٣ ـ معركة فتحت فيها مدينة بريدة بعد عنيزة وتبعها مدن القصيم كله .

٤ ـ أيام البكيرية ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) .

٥ ـ أيام الشنانة ١٨ رجب ١٣٢٢ هـ (٢٩ سبتمبر ١٩٠٤م)

٦ ـ معركة في جهات قطر انتصار القاسم بن ثاني على أحمد بن ثاني والى مرة ،

٧ ـ روضة مهنا التي قتل فيها عبدالعزيز بن رشيد ١٨ صفر ١٣٢٤ هـ (١٤ نيسان أبريل ١٩٠٦ م) .

٨ ـ انحياز على ناهش الذويبي رئيس قبائل حرب في مكان يسمى (الرجا) بين القصيم وحائل .

٩ ـ أغار على قبائل حرب في (ابي مغير) باعالي نجد .

١٠ ـ أغار على بعض قبائل مطير من أتباع الدويش.

١١ ـ (١٣٢٥هـ)ـ ١٩٠٧م غزا بعض القبائل الجنوبية .

١٢ — ١٣٢٥هـ — ١٩٠٧م غزا حائل ورجع منها .

١٣ — هاجم سلطان ابن رشيد في قصيبة .

١٤ — مناوشات بين عبدالعزيز آل سعود وسلطان بن رشيد حول بريدة .

١٥ ـ أغار على فيصل الدويش في جهات المجمعة فشتت شمله .

١٦ — ٥ شعبان ١٣٢٥ هـ (١٤ ايلول ١٩٠٧) واقعة الطرفية التي كسر فيها جيش بن رشيد بعد هجوم شنه على معسكر عبدالعزيز وعبدالعزيز يدير المعركة ويده مصابة بكسر معلقة في في عنقه .

١٧ — معركة حول بريدة بعد الطرفية مع سلطان بن رشيد انهزم فيها سلطان ودخل مدينة بريدة وتحصن فيها .

١٨ — غزوة على قبائل من حرب على ماء يسمى سقف .

١٩ — ٢٠ ربيع الثاني ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨) — هاجم) بريدة فاحتلها للمرة الثانية واخرج منها محمد آل عبدالله أبا الخيل .

٢٠ — غزوة على بعض من قبائل حرب وشمر قرب امن الشعبية

٢١ ـ ٥ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) كانت معركة الأشعلي بين عبدالعزيز وبين ابن رشيد انتهت بانكسار ابن رشيد انكساراً مبينا لنجاح الخطة الحربية المحكمة التي دبرها عبدالعزيز .

٢٢ ـ أغار بعد معركة المشعلي على قبائل من حرب قرب المدينة .

٢٣ — معركة في الحريق مع الهزازنة انتهت بتسليم الهزازنة.

٢٤ — ١٣٢٨هـ ١٠ حزيران (١٩١٠ معركة هدية .

٢٥ — وقعة الحريق الثانية مع العرائف والهزازنة انتهت بالاستيلاء على الحريق وأسر بعض العرائف وفرار بعضهم .

٢٦ — ١٣٢٩هـ (١٩١١م) قام بعملية تأديبية لبعض قبائل من الدواسر .

٢٧ — ضرب العاصين من العجمان في اطراف الاحساء بعد ذلك

٢٨ — معركة على كابدة في اراضى العراق على بعض عربان ابن سعدون .

٢٩ — ١٣٣١هـ (١٩١٣ م) اغار على بعض القبائل من آل مرة

٣٠ — ٥ جمادى الاولى ١٣٣١ هـ ١٣ نيسان ١٩١٢ م هاجم الاحساء واحتلها في ليلة واحدة

٣١ — معركة في العقير مع الجيش التركي انتهت باستسلام الجيش التركي .

٣٢ — ٧ ربيع الاول ١٣٣٣ هـ ٢٤ يناير ١٩١٥ م — معركة جراب مع ابن رشيد .

٣٣ — غزوات على قبائل من شمر وحرب بعد واقعة جراب

٣٤ — معركة على كنزان مع العجمان جرح فيها الملك عبدالعزيز وقتل اخاه سعد .

٣٥ — معركة ثانية مع العجمان في اطراف الاحساء هزم فيها العجمان

٣٦ — ١٣٣٦ هـ ١٩١٧ م معركة على واطب مع عربان لابن الرشيد .

٣٧ — ٢٥ شعبان ١٣٣٧هـ ١٩١٩ م ـ وقعة تربة .

٣٨ — من ٤ محرم ١٣٤٠ ٢٩ صفر ١٣٤٠ (٢ نوفمبر ١٩٢١) كانت ايام حرب حائل .

٣٩ — من ٧ جمادى الاولى ١٣٤٣ هـ (٤ ديسمبر ١٩٢٤م) الى ٩ جمادى الاولى هجرية (٥ ديسمبر ١٩٢٥) كانت حرب جدة انتهت بتسليمها وتسليم الحجاز كله وخرج الشريف علي وانتهاء حكم الاشراف في الحجاز .

٤٠ — معركة السبلة بنجد

٤١ — معركة الدبدبا .

معارك خاض غمارها بنفسه وذلك غير ما دبر من معارك ارسل عليها قادة من ابنائه واخوته وقادته كان النصر فيها حليفهم .

لقد كانت سيرة عبد العزيز الحربية سيرة مملوءة بالعبر تتجلى فيها الامور الآتية :

١ — اعداد أقصى ما يمكن اعداده من قوة .

٢ — الحذر وبث العيون والارصاد وقد كان في هذا الامر ولا يزال صاحب القوس المعلى وهو الذي ساعده على تفهم الامور وتداركها في وقتها .

٣ — لايقدم على المعركة الا وهو مضطر لها .

وترى اثر هذا فيه قبل المعارك الفاصلة اذ كان يسعى مع خصمه لاجتناب المعركة واحلال السلام فاذا لم يجد مركبا غير الاسنة تقدم غير هياب ولا وجل .

الحلم والعفو بعد المقدرة

وهذه المزية الفريدة التي امتاز بها جلالة الملك عبدالعزيز في عصره لم يورد التاريخ مثيلا لها الا في صدر الاسلام فبعد النصر يلقى العدو من جلالة الملك عبدالعزيز من الرعاية والكرم مالا يلقى الصديق الصدوق .

وجميع الذين حاربوه وقاتلوه بعد أن ظفر بهم يعيشون معه كما يعيش معه أقرب المقربين اليه لان جلالته وقد خاض معركة الحياة كان عليه ان يواجه من الاصدقاء والخصوم عددا غير قليل .

رحم الله الفقيد العظيم .

مات الملك العظيم

بقلم محمد سرور الصبان

في الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس الأثنين الثاني من ربيع الأول استأثرت رحمة الله بجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ففجع العالم الاسلامي والعالم العربي في اكبر حماته واعظم ملوكه ، وفقد الشعب السعودي ملكاً كريماً وابا رحيما ، جمع الله به الشتات ووثق الوحدة، ورفع مقام الشعب بين الامم .

وتوقف القلم الذي ظل يسجل الامجاد العربية منذ نصف قرن وانطفأت الشعلة الهادية التي كانت تضيء طريق الخير والبر للناس اجمعين ، غفر الله له واسكنه جنة الخلد مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

ياجلالة الملك سعود المعظم :

أذكر جلالتك - وان كنت لست في حاجة الى الذكرى - اذكرك بوصية جلالة والدك المرحوم عندما اعتمد البيعة لجلالتك ولياً للعهد بقوله رحمه الله : « يجب ان تكون لك نية صالحة وعزم على ان تكون حياتك وان يكون دينك اعلاء كلمة التوحيد ونصرة دين الله والا تقصر ولا تألو جهدا في اقامة العدل بين الناس وتحكيم الشريعة في الدقيق والجليل من الامور وعليك ان تنظر في امر المسلمين عامة واسرتك خاصة وان تجعل كبيرهم والدا ومتوسطهم أخا وصغيرهم ولداً واجهد نفسك لرضاهم وارع زلتهم واقل عثرتهم واقض حوائجهم فاذا فهمت وصيتي هذه ولازمت الصدق والاخلاص في العمل فابشر بخير »

وانت ان شاء الله فاعل .

فعزاء لجلالتك واخوتك وجميع اسرتك والشعب العربي السعودي ؟

محمد سرور الصبان

جلالة الملك سعود

خير خلف لخير سلف

مولاى صاحب الجلالة الملك سعود

عهدناك لا تبكي وتكره ان يُرى
اخو البأس في بعض المواقف باكيا
فرخّص لنا اليوم البكاء وفي غد
ترانا كما تبغي جبالا رواسيا

مولاى :

لقد تلقى شعبكم الوفي نبأ وفاة عاهل البلاد، مولانا جلالة الملك المعظم - تغمده الله برحمته وجعل الجنة مثواه - بموجة حزينة غمرته في أسى عميق وأثر بالغ جعلاه يذرف الدمع سخينا على هذا الخطب الفادح خطب البلاد العربية والاسلامية جمعاء

أنه لخطب وأي خطب يا مولاى : ان نرزأ بفقد والدكم المعظم ومليكنا المفدى الذي خفقت بحبه القلوب، وتفانت النفوس في الولاء له منذ أن قيضه الله على هذه البلاد، ملكا عادلا، وأبا بارا برعاياه رؤوفا بشعبه، ساهرا على مصالحه، عاملا لخير الاسلام والمسلمين وعزهم.

لقد عهدتكم البلاد - يامولاى - بطلا انسانيا باسلا حين خضتم معارك حقة لاعلاء كلمة التوحيد، وبسط لواء الحق، وراية الاسلام في ربوع الجزيرة. وعرفتكم منذ ذلك اليوم، نصيرا للعدل، وللحق مؤازرا.

ولقد عهدتكم البلاد - يا مولاى - وليا للعهد محبوبا مقتفيا أثر جلالة والدكم الراحل - أسبغ الله عليه شآبيب رحمته - في ادارة دفة الحكم، بحكمة قوية ورأى سديد، وعزيمة صارمة دونها عزائم الرجال

وعرفتكم - يا مولاى - راعيا لهذا الشعب المخلص.. بل ناصرا ورائدا له في كل خطوة من خطواته، بعد أن رسم له والدكم المعظم المنهاج الحق الذي سار عليه، والطريق الذي سلككم ممتثلا نصائحه وارشاداته الغالية حتى كان التوفيق حليفه في حركاته وسكناته.

ولقد كنتم - يا مولاى - اليد اليمنى، والساعد الأول لجلالة مليكنا المفدى - عليه رحمة الله ومغفرته - وكنتم تترسمون خطاه في كل صغيرة وكبيرة، وتسهرون على راحة شعبكم الوفي هذا، وتوفير الرفاهية والهناءة له، وتبذلون كل غال ومرتخص لتحقيق السعادة للكبير والصغير والغني والفقير، والأمن والسلامة لكيان الأمة السعودية ومجموعها

وعرفتكم البلاد شهما نبيلا غيورا على مصالح البلاد ومنافعها والعمل من أجل تقدمها ورقيها، وكل ما فيه رخاؤها وهناؤها. وعهدتكم، يامولاى باذلين التضحية بحياتكم الغالية في حادث المسجد الحرام، وراحتكم الازمة، وهناءتكم التي هي حق من حقوقكم كل ذلك لأجل هذا الشعب، والشعب وحده. وأنها لتضحية تدين لكم البلاد بها ما عاشت وتعتز بها كل الاعتزاز.

ان البلاد السعودية، شعبا وصحيفة، حين تعرب عن ما أصابها بهذا الخطب الجلل - تشاطر جلالتكم، وسمو ولي العهد الأمير فيصل المعظم، وسائر أفراد الأسرة المالكة العزاء خالصا في هذا المصاب الذي هو مصاب الشعب السعودي أجمع. وتضرع الى الله العلي القدير أن يلهمكم من الصبر أجزله، ومن السلوان أكمله.

وفي غمرة من هذه الأحاسيس، وفي هذه اللحظة التاريخية الرهيبة، يسعد البلاد أن تبايع جلالتكم المعظم ملكا شرعيا على عرش خالد أسسه والدكم، فقيد العالمين العربي والاسلامي، وتستقبل جلالتكم خير وريث لخير سلف، سليل المجد، عريق المحتد، ومع يمن طالعكم تستقبل - كذلك - ولي عهدكم، صاحب السمو الأمير فيصل المعظم،

وهي حين تفعل هذا فانما تعرب - بكل اخلاص - عن ما يجيش في صدرها من آمال جسام وأماني عزيزة، في شخص جلالتكم - أعزكم الله وأيدكم بنصر من عنده - وترقب هذا العهد السعيد بقلب ملؤه الايمان، ونفس شاعرة بالطاعة متفانية في الولاء لجلالتكم، وهي ترنو الى المستقبل والأمل يحدوها أن البلاد تسير - في ظل جلالتكم - الى الأمام ونحو العلى عشتم يامولاى ذخرا للبلاد، وعاش مليككم موئل الأمجاد ودام شعبكم الوفي - برعايتكم وعطفكم - في رغد واسعاد؟

حياة جلالة الملك سعود كلها جهاد وتضحية واصلاح

مولد جلالته

ولد جلالته في مدينة الكويت في ليلة الثالث من شهر شوال المبارك عام الف وثلثمائة وتسعة عشر هجرية ويتفق مولده الميمون مع الذكرى السعيدة، ذكرى فتح (الرياض) فكان فاتحة لهذه النهضة الكبرى. أجل لقد كان مولد جلالته في الليلة السابقة على النصر المؤزر والفتح المبين فألا حسنا بالمستقبل المضيء المشرق فقد انطوت الفترة العصيبة بين انقطاع الحكم السعودي الاول وبين العصر الذي كانت براعة الاستهلال فيه ليلتان توأمتين - ليلة يولد فيها (سعود) وأخرى يتصل بها جلوس أبيه على عرش آبائه واجداده في عاصمة نجد وعرين الأسود (الرياض) في هذا الظرف ولد (سعود) ونشأ وترعرع وعهد به جلالة والده منذ نعومة أظفاره الى من هم محل ثقته فلقنوه مبادىء القراءة والكتابة وحفظ جلالته من آيات الله البينات ودرس من أبواب الفقه. ولما يتجاوز الحادية عشرة من عمره السعيد.

سفارته وغزواته

وفي الثالثة عشر من عمره - قام بأول سفارة له لى (قطر) سنة ١٣٣٢ ليتسلم من أميرها (عبد الله بن ثانى) عقيب حرب العجمان (سلمان بن محمد) الذي فر الى تلك الجهة، وتوسط له أمير قطر لدى جلالة الملك عبد العزيز وعندما نشبت الحرب التي دارت رحاها في (تربة) - وكان ذلك في أواخر شهر شعبان من سنة ١٣٣٧ جاء جلالته اليها لتأديب القبائل الموالية لخصوم أبيه وأنه لمدهش حقا ومدعاة للعجب والاعجاب ان يتولى من كان في مثل سنه وهو في التاسعة عشرة قيادة الحروب وتصريف الأمر وان يظفر بعون الله تعالى على أعدائه وقد تلى ذلك غزوات اخرى في بلاد الشمال وقد ربحها سمو الامير سعود كلها - وكان آخرها استسلام أمير حائل عبد الله المتعب آل الرشيد لسموه سنة ١٣٣٩ وفي المعركة الفاصلة التي دارت رحاها بين الجيوش السعودية وبين العصاة من الاخوان في المكان المعروف (بالسبلة) عام ١٣٤٧ كان جلالته فيها قائداً لأهل العارض ولما التقى الجمعان، ودارت رحى الحرب كان جلالته قائداً عاماً للجناح الأيمن وقد خاض سموه بذاته في لجج هذه المعركة كما توجه الى الأحساء في العام التالي لمنع اتخاذ العصاة هذه المنطقة قاعدة لغزوهم واعتدائهم ومكث بها شهوراً ألقيت خلالها على جلالته اكبر المسؤوليات. وتتأزم المشاكل بين البلاد السعودية واليمنية وتدور رحى الحرب فيعهد بالقيادة الى البطل المغوار (سعود) وينطلق على رأس جيوشه ويمعن متوغلا بين (صعده ونجران) ويرق مصعدا ثم يقضي الله قضاءه وتزول الأسباب ويصدر أمر المليك الراحل بأن يقف الزحف ويعود القائد المظفر.

رحلة جلالته الى مصر

كانت أولى رحلات جلالته خارج الجزيرة العربية الى مصر بدعوة من حكومتها وذلك في شهر محرم سنة ١٣٤٤ وكان من أغراض تلك الرحلة تحسين العلاقات بين الشعبين الشقيقين وقد وفق جلالته في هذه الرحلة توفيقا عظيما ولاقى ترحيبا كبيرا من الحكومة والشعب وطاف بكثير من المعاهد العلمية والجامعات ودور الكتب بمصر وقد هيأ برحلته هذه جواً صالحا كان له ما بعده من روابط الحب.

جلالة الملك سعود

يقدر العلم والعلماء

، عند ما علم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم قبل أيام بأن والدة فضيلة السيد علوى مالكي قد توفيت تفضل وبعث الى فضيلة السيد بالبرقية التالية التي ننشرها هنا مع الرد عليها، ولا شك ان تلك البرقية كان لها اكبر الأثر عند فضيلة السيد علوى مالكي بل وعند جميع علماء الدين وطلبة العلم فهي دليل قوي على حب جلالته للعلماء وتقديره لهم واهتمامه بأمورهم وفقه الله ورعاه،

برقية جلالة الملك سعود

فضيلة السيد علوى المالكي - مكة

بلغنا وفاة والدتكم فنعزيكم فيها ونسأل الله تعالى ان يتغمدها بعفوه ورحمته وأن يلهمكم الصبر والسلوان

سعود

رد فضيلة السيد علوى

[سمو ولي العهد المعظم]

تلقيت برقية [سموكم] جزاكم الله خير الجزاء واسأل الله تعالى ان يطيل عمركم للعلم وأهله.

علوى عباس مالكي

واستجابة لرغبات الشعب في أنحاء المملكة وتحقيقا لأمانيه بوضع نظام (ولاية العهد) صدر مرسوم ملكي كريم بالموافقة على ذلك ووضع بذلك قرار تاريخي. وفي ١٦ محرم سنة ٩٥٢ الموافق ١١ مايو سنة ٣٣١ بويع بولاية العهد من كافة طبقات الشعب.

رحلات جلالته

زار البحرين في شوال ٣٥٦ بمعية جلالة والده الملك ثم زارها مرة أخرى في منتصف شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ كما قام جلالته برحلة طويلة خارجية في شهر صفر ٣٥٤ لتثبيت العلاقات الحسنة بين المملكة العربية السعودية والحكومات الصديقة فزار عواصم البلاد الايطالية والسويسرية والفرنسية والانكليزية والهولندية والبلجيكية. وكان في كل بلد ينزله محل الاكرام والاحترام اللائقين بجلالته ثم زار جلالته اثر ذلك بلاد فلسطين كما زار شرق الأردن اجابة لدعوة الفقيد (ابن الحسين) جلالة الملك عبد الله وفي محرم سنة ٣٥٦ دعا ملك العراق جلالته لزيارته وقد اجاب جلالته الدعوة الملكية - وقوبل في العراق مقابلة ودية عظيمة وفي اوائل شهر صفر عام ٣٥٦ توجه جلالته الى لندن لتمثيل جلالة والده الملك في حفلات التتويج التي اقيمت لجلالة ملك بريطانيا. وفي شهر جمادى الثانية سنة ٣٥٧ قام جلالته برحلة اخرى الى اوربا للاستشفاء وزار بعض ممالكها وبدأ بايطاليا ثم غادرها الى كل من سويسرا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا وفي اوائل شهر صفر سنه ٣٥٩ وجهت الى جلالته دعوة من صاحب السمو امير الكويت فزار الكويت في الثامن منه. وفي شهر ربيع الاول عام ٣٥٩ سافر وفي معيته الكريمة بعض اصحاب السمو الامراء اخوته الى (الهند) للتداوي واستقبل في كراتشي و (بومباى) استقبالا رائعا وفي ١٧ من شهر صفر سنة ٣٦٦ بدء جلالته رحلته جوا الى العالم الجديد بدعوة من حكومات الولايات المتحدة الامريكية واستقبل في (نيويورك) استقبالا حافلا من اقطاب الدولة ووزرائها ومن ممثلي الصحافة وكبار رجال المال والاعمال وقد قام جلالته بمفاوضات هامة مع ممثلي وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي ختام الرحلة قابل الرئيس (ترومان) واجتمع به طويلا في (البيت الابيض) وتناولا في اجتماعهما احاديث شتى في السياسة العربية.

قيادة جلالته للقوات المسلحة

وبتاريخ ١٥ ذي الحجة ١٣٧٢ صدر مرسوم ملكي كريم باسناد القيادة العليا العامة للقوات المسلحة وقوات الدفاع والحرس والامن واهل الجهاد والمجاهدين الى جلالته وكان حينئذ وليا للعهد.

رئاسته لمجلس الوزراء

وبتاريخ ١ صفر ١٣٧٢ صدر مرسوم ملكي كريم بتأليف مجلس للوزراء تحت رئاسته بالاضافة الى قيامه باعمال ولاية العهد والقيادة العامة للقوات المسلحة.

الحزن والاسى يعم جميع طبقات الامة لوفاة الملك عبدالعزيز آل سعود
المعزون من مختلف الطبقات يفدون الى القصر الملكى بالطائف
الصلاة على الجثمان الطاهر فى مسجد قروة ونقله الى مطار الحوية
سمو الامير فيصل ولى العهد المعظم يرافق الجثمان الى الرياض
جثمان الفقيد الراحل يدفن فى مدافن الاسرة المالكة بالرياض

لم يكد يعرف النبأ الفاجع بوفاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية فى الساعة الرابعة ونصف الساعة من يوم امس - الاثنين - حتى شمل الحزن والاسى جميع طبقات الامة ، وعم البلاد من اقصاها الى ادناها الأسف والألم لفقيد عاهلها الراحل وبانى نهضتها وصاحب أمجادها والداعى الى خيرها وفلاحها واهتزت اسلاك الاذاعة والبرق والتلفون تنقل هذا الخبر الأليم الى جميع انحاء المملكة والى العالمين العربى والاسلامى فكان وقع ذلك شديداً ، واستقبل الناس الخبر بقلوب واجفة ونفوس مضطربة حزينة فان وفاة جلالة الفقيد الراحل خسارة كبرى لجميع العرب والمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لما عرف عن جلالته من سعى الى توحيد كلمة العرب والمسلمين ومن رغبة فى الرجوع بالأمة العربية الى سابق عهدها الزاهر ومجدها الغابر والعمل على عزتها ورقيها بما فيه خير الدنيا والآخرة .

وكان القصر الملكى بالطائف يموج بالوفود من مختلف الطبقات التى قدمت لتعرب عن أسفها البالغ وحزنها العميق لذلك النبأ الأليم ولتقدم أصدق عزائها الى جلالة الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية الذى نودى بجلالته ملكاً عقب وفاة جلالة والده الملك الراحل والى صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ولى العهد المعظم والى أفراد الأسرة المالكة السعودية . فكنت لاترى الا وجوهاً حزينة ، ونفوساً مضطربة ، وعيوناً دامعة ، وكان الجميع فى حالة يرثى لها من الحزن والأسى .

وفى الساعة السابعة من بعد ظهر يوم أمس - الاثنين - نقل الجثمان الكريم الى مسجد « قروة » بالطائف ، وكانت الجماهير تسير فى وجوم وحزن خلف الجثمان يتقدمهم صاحب الجلالة الملك سعود وسمو الأمير فيصل ولى العهد وبقية أفراد الأسرة المالكة السعودية وكبار رجال الدولة والشخصيات من مختلف طبقات الشعب ، وقد صلى على الجثمان فى مسجد « قروة » بالطائف وبعد الانتهاء من ذلك نقل الى مطار الحوية تمهيداً لنقله الى الرياض ، وكان مطار « الحوية » يمتلىء بالوفود من مختلف الطبقات التى قدمت لتودع الجثمان الطاهر الى مقره الأخير بالرياض فكان مشهداً حزيناً مؤلماً . وفى الساعة التاسعة تماماً أقلت الجثمان طائرة ملكية خاصة الى الرياض وكان يرافق الجثمان حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ولى العهد المعظم وفريق من أصحاب السمو الأمراء

جلالة الملك سعود يوجه كلمة الى شعبه المخلص

(بمناسبة تولى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز سلطة الملك والمناداة بجلالته ملكاً للمملكة العربية السعودية قد تفضل جلالته ووجه بيانه التالى الى شعبه الكريم)

ابناء شعبى الكريم :

شاءت ارادة الله ان يلبي نداء ربه الاعلى مؤسس المملكة العربية السعودية وموجد وحدتها وبانى عزها الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود بعد ان قضى حياته كلها فى كفاح مستمر ونضال مرير فى هذا السبيل وفى الاخذ بها فى مدارج السؤدد والحرية والاستقلال والنهوض فى جميع نواحى الحياة واننا اذ نعزي أنفسنا ونعزيكم بفقده الأليم الذى ادمى القلوب فانه ليزيد فى رزئنا حزنا واسى اننا فقدناه ونحن فى أشد الحاجة الى شخصيته الفذة وحنكته ودرايته واختباراته الثمينة وارشاداته القيمة كما اننا فقدنا فيه الاب الرؤوف والملك الصالح والامام العادل.

شعبى الكريم :

اما وقد قضت على البيعة الشرعية التى فى عنقى ان ارتقى عرش الملك وأتقلد مسؤولية الحكم فأنى سأجعل نصب عينى سيرة والدنا المغفور له وآراءه السديدة وسجاياه الحميدة ومزاياه المجيدة فى ادارة البلاد وتصريف شؤونها متبعا أحكام الدين المبين معتصماً بحبل الله المتين وأعاهد الله بالتمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله ﷺ وسأكافح دونهما بلسانى وعنانى باذلا قصارى جهدى فى اسعاد شعبى العزيز ورفاهيته والعمل على رقى البلاد سياسيا واقتصادياً واجتماعياً ساهراً على مصالح البلاد وتأمين حقوق ابنائها مذللا كل عقبة تعترض خيرنا فى هذا السبيل ضاربين على كل أسلوب فاسد معيب .

وسأولى عنايتى الخاصة الى قواتنا العسكرية والوطنية كما انى سأواصل فى توثيق عرى الاخاء الاسلامى والعربى مع الدول الاسلامية والعربية وساحتفظ بصداقة الدول الاجنبية التى أولاها فقيدنا العالى عنايته جاعلا لبلادنا المحبوبة المكان اللائق ان شاء الله

شعبى الكريم :

وفى هذه الساعة التاريخية احب ان اعلن لكم انى وليت أخي فيصل بن عبدالعزيز ولاية عهدى سائلا المولى عز وجل ان يأخذ بيدنا فى تحقيق ما اشرنا اليه من خير وسعادة لشعبنا العزيز ووطننا المحبوب ويلهمنا واياكم الصبر الجميل ويتغمد فقيدنا الجليل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وعلى الله التوفيق وبه نستعين .

استقبال الجثمان الطاهر فى الرياض
الصلاة على الفقيد بعد صلاة المغرب
دفن الفقيد فى مقابر آل سعود — بكاء عام وحزن شامل
الدعاء لجلالة الملك سعود بالتوفيق والتأييد

[أبرق الينا مراسلنا الخاص فى الرياض الاستاذ عبدالحميد مشخص وصفاً مؤثراً كيف استقبلت الرياض نعى جلالة العاهل الراحل . وكيف خرجت عن بكرة أبيها لتودعه لوداع الأخير قول ..]

وقع النبأ فى الرياض

استقبلت الرياض نعى حضرة صاحب الجلالة الملك الراحل فقيد الاسلام والعروبة بحسرة بالغة ولوعة عميقة وقد تجلت الحسرة واللوعة بصورة تفوق التعبير على سحنات ووجوه اهل الرياض الذين كانت دموعهم تخالط دعواتهم يتساوى فى ذلك الشيخ والشاب والمرأة والطفل وقد انتقلت جماهيرهم الغفيرة الى مطار الرياض حيث قدموا عزاءهم الى صاحب السمو الملكى أمير الرياض الامير نايف الذى هرع الى هناك ليكون فى استقبال الجثمان الطاهر وكان فى الطليعة

الجمهور فى المطار

وقدم الى المطار فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم والعلماء والوجهاء الذين أقبلوا على سمو الأمير نايف معزين ومواسين وأخذت الجماهير بعد ذلك تتوافد على المطار وكانوا بعد أن يعزون الامير نايف العلماء يقبلون على بعضهم بعضاً معزين ومواسين أنفسهم

وصول الجثمان

وفى الساعة الحادية عشرة والنصف هبطت الطائرة الملكية التى تقل الجثمان الطاهر يرافقه صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ولى العهد المعظم واخوته الأمراء فاقبل الأمير نايف وفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم والعلماء والاعيان اقبلوا على سموه معزين ومواسين وكانت اصواتهم تختلط بالبكاء على فقيد العروبة والاسلام .

الصلاة على الفقيد

وبعد ذلك وضع الجثمان فى سيارة يرافقه سمو الامير فيصل واخوته الى مسجد « العيد » الذى امتلأ بالجماهير الغفيرة من رجال ونساء وبعد ان أقيمت صلاة المغرب صلى الناس على جلالة الفقيد يؤمهم فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم ، وبعد ذلك تصاعدت الدعوات الصالحة لجلالة الفقيد وكان المصلون يجهشون بالبكاء والدعاء لخليفته جلالة الملك سعود بالعز والتأييد وقد تعالى صوت النساء من مصلاهم وهن يبكين بكاء الأيامى فقدوا والدهم البار.

دفن الفقيد

وبعد ذلك نقل الجثمان الطاهر على السيارة يرافقه سمو الأمير فيصل وأخوته الامراء الى مقبرة « آل سعود » ، حيث دفن آباء وأجداد جلالة الفقيد الراحل وكانت السيارة تمشى الهوينى من شدة ازدحام الجماهير الذين انطلقوا حول السيارة يواكبون الجثمان الى مقره الاخير وكانت المقبرة قد امتلأت بالجماهير الذين سبقوا الجثمان الى هناك حيث اشتركوا فى تشييع الجثمان الى مقره الأخير وقد تولى انزاله الى القبر صاحب السمو الملكى الامير فيصل وأخوته الأمراء. وبعد ان تم الدفن تصاعدت الدعوات من كل حدب وصوب لجلالة الفقيد نسأل الله له الرحمة والمغفرة والرضوان مبتهلين الى المولى ان يجعل من جلالة الملك سعود خير خلف لخير سلف وأن يمده جل وتعالى بالعز والتوفيق وأن يحفظه ناصراً للاسلام والمسلمين رحم الله الفقيد الراحل رحمة الابرار وانزله فسيح جناته وأطال فى عمر جلالة الملك المفدى سعود بن عبد العزيز وحفظه ذخراً

سمو الأمير فيصل ولي العهد المعظم

حيـــــاة مليئة — وتاريخ وضـــــاء

من محاسن الاتفاق ان تكون الجولة الأولى لجلالة الراحل العظيم فتح عاصمة نجد (الرياض) قد اقترنت بميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأخ الاكبر لسمو الامير فيصل وان يكون ميلاد سمو ولي العهد المعظم الامير فيصل في ١٤ صفر من السنة التي كان فيها مصرع (الامير عبد العزيز الرشيد) وهي سنة ١٣٢٤ وتم لجلالة الملك - خلالها - هذا النصر الحاسم.

نشـــأته:

كانت ولادة سموه الميمونة في بيت تتجاوب فيه أصداء المجد وترتل آيات الكتاب المبين وتدرس فيه أحكام الشريعة المطهرة. كان جده من جهة والدته — علامة نجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ — حفيد شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب. وناهيك بها تنشئة صالحة. ولقد كان جده محل التجلة والحب والاكبار لدى جلالة والده الملك وكان ثاني اثنين في المنزلة عنده أولهما (الامام عبد الرحمن الفيصل) وثانيهما (الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف) وما كاد سموه يبلغ السادسة من عمره حتى عهد به الى من تولى تثقيفه وتعليمه وظهرت عليه علائم النجابة والذكاء في حداثته وكان يسابق الزمن بنضوجه ليكون فخر بلاده وأمته.

إشتراكه في الوقائع الحربية منذ عام ١٣٣٦

كان أول اشتراك لسموه في المعارك غزوة (ياطب) عام ١٣٣٦ ولم يتجاوز سنه اذ ذاك الثالثة عشر.

غزوة الشعبية وفتح حائل عام ١٣٣٨

وبعد عودة سموه من أوربا اشترك بغزوة الشعبية بالقرب من حائل عام ١٣٣٨.

قيادته لحملة عسير عام ١٣٤٠

خضعت بلاد عسير لحكم جلالة الملك الراحل وعندما خرجت على الطاعة جهز قوة كافية وجعل على رأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل والتقى سموه بالخارجين فانكسروا وولوا الأدبار وكانت هذه المعركة سببا في القاء الرعب في قلوب الخارجين.

ممارسة شئون الدولة السياسية في حداثته

وفي عام الف وثلثمائة واثنين وأربعين — كان سموه قد شارف الثامنة عشر من حياته وكان في بلاط أبيه قد عرف بالروية والاناة وبعد النظر.

نيابته عن جلالة والده الملك الراحل عام ١٣٤٤

فصدر في جمادى الثانية عام ١٣٤٤ أمر جلالة الملك بأن يكون سموه نائبا عاما عن جلالته وأسند اليه رئاسة الحكومة في الحجاز.

رآسة سموه لمجلس الشورى عام ٣٤٥

وفي شهر صفر عام ٣٤٥ صدر الامر الملكي العالي بتشكيل الدوائر الحكومية والدواوين على أساس قويم واصبح حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل علاوة على كونه نائبا عاما لجلالة الملك رئيسا لمجلس الشورى.

الظروف التي واجهت سموه

واجه سموه كل المعضلات وواصل السهر في وصل ما انقطع وفي بضع سنوات تطور اتجاه البلاد في عمرانها واقتصادها ومعارفها فأنشئت فيها المدارس والمعاهد واتسعت آفاق المعرفة.

وزير الخارجية

وفي شهر رجب عام ١٣٤٩ صدر الامر الملكي بتحويل مديرية الشئون الخارجية الى وزارة وبتعيين سمو الامير فيصل وزيرا لها وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة بصفة رسمية. وبفضل تولي سموه هذا المنصب الخطير أصبحت المملكة تتمتع بمنزلة سامية في الأوساط الدولية والمؤتمرات العالمية وهيئة الامم المتحدة والجامعة العربية. وقطع عشرات الآلاف من الاميال برا وبحرا وجوا في ذهاب واياب الى أوربا وامريكا دفاعا عن مصالح بلاده وذودا عن حقوق العرب ورئيسا لوفود حكومة جلالة الملك واتفق له خلال ذلك أن يتعرف الى الشخصيات الممتازة من نخبة المشتغلين بتصريف الشئون الدبلوماسية في الشرق والغرب

رحلاته:

لسمو ولي العهد المعظم الامير فيصل رحلات كثيرة الى مختلف انحاء العالم فقد سافر في عام ١٣٢٧ موفدا من قبل جلالة والده الى الاحساء والبحرين وأوربا وفي عام ١٣٤٥ سافر سموه الى فرنسا وهولندا على رأس بعثة سياسية وفي عام ١٣٥٠ سافر سموه الى ايطاليا وفرنسا وانكلترا وهولندا والمانيا وسويسرا وبولندا والسوفيت وتركيا وايران والعراق وفي عام ٥٧ سافر سموه الى مصر ثم الى لندن وفي عام ٦٢ سافر سموه الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من فخامة المستر فرانكلين روزفلت وفي عام ٦٣ مثل سموه المملكة العربية السعودية في هيئة الامم المتحدة وفي عام ٦٥ حضر سموه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في القاهرة. وفي عام ٦٦ حضر اجتماع هيئة الامم المتحدة عن بلاده وفي اوائل عام ٦٦ زار الاردن بدعوة من جلالة الملك عبد الله وظل سموه يمثل بلاده دائما في اجتماعات هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

قيادة سموه للجيوش السعودية

وفي عام ٢٨ ذي الحجة ٣٥٢ صدر امر جلالة الملك لسمو الامير فيصل بالسفر الى الجنوب لتولي القيادة في منطقة عسير وتهامة فسافر سموه الى جيزان ومنها تقدم الى الجبهة الامامية واحتل ميدي وتقدم بجيوشه فاحتل الحديدة وبيت الفقيه والزيدية والقطعة واخضع الزرانيق وغيرهم من قبائل الجنوب واعاد النظام. ولما دارت المفاوضات في الطائف بين وفد حكومة اليمن وحكومة جلالة الملك وانتهت بمعاهدة الصداقة غادر سموه الحديدة في ٢٣ ربيع الاول وعام ١٣٥٣ الى مكة المكرمة.

رئاسة سموه الوفد السعودي الى سوريا ولبنان

ترأس سموه الوفد السعودي الى سوريا الشقيقة للاشتراك في الاحتفال الرسمي الذي اقيم فيها بمناسبة جلاء الجيوش الفرنسية عنها اظهارا للعواطف الاخوة والمودة المتبادلة وبعد الاشتراك في الاحتفالات التي اقيمت في عاصمة البلاد السورية الشقيقة غادر دمشق الى لبنان بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وقام بزيارات شتى في انحائه الساحلية والجبلية.

صفاته واخلاقه

ابرز صفات سمو الامير فيصل وأجلها مظهرا تمسكه بعقيدته وتشجيعه للعلم وبذله النصيحة في رفق وحكمة وتبصر ومع انه (فيصل) في حزمه وتصريفه لمهام الامور فانه النموذج المثالي في مكارم الاخلاق ودماثة الجانب ورقة الحاشية وحسن الظرف ولا يكاد يحظى بالاتصال بسموه علم من عباقرة العلم والفن والسياسة الا ويأخذ بلبه ويفرض عليه الاعجاب به والاجلال له في غير ما تصنع ولا تكلف ولسموه ذكاء خارق وفراسة فطرية لا تكاد تخطئ وكأنما عناه الشاعر العربي بقوله:

الالمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

وقد فطر سموه على أدب نفسي لا يبارى فيه فما عرف عنه قط انه ضاق بمحدثه واذا كانت الاحاطة بمواهب سموه متعذرة في الجهود التي بذلها سموه منذ نشأته حتى الآن ما يغني عن الاسهاب. ولسمو الامير فيصل ولع بالأدب العربي وموسوعاته واصوله صاحب ذوق عال ممتاز في المختار والجيد منه. وسموه - خطيب مرتجل متين الاسلوب مركز التفكير واعجب ما يتصف به سموه هذه الاناة وهذا الحلم.

المناداة بسموه وليا للعهد

وفي صباح يوم الاثنين ٢/٣/٧٣ وعقب وفاة جلالة الملك عبد العزيز المعظم والمناداة بسمو الامير سعود ملكا على المملكة العربية السعودية ولي سمو الامير فيصل وليا للعهد.

وفق الله سموه لخدمة بلاده ومليكه وسدد خطاه والهمه الرشد والصواب.

لم يمت مالك ولم يهو عرش..!!

[الشعر يشارك في الاسى والحزن بفقد صاحب الجلالة عاهل البلاد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود بهذه القصيدة المحزنة التي نظمها الشاعر الاستاذ طاهر زمخشري.]

القلوب التي تفيض الدامي   والعيون التي تسيل الهوامي
والنهى والحجى وكل فؤاد   ذاب من طعنة بحد الحمام
والحنايا التي تضج بها البلـ   ـوى وتكوى بلاعج الأيلام
ترتمي في الشجون اخرسها الهـ   ـول بنعي يفل حد الحسام
مات فيها الشعور، واضطرب الحـ   ـس وعامت في لجة من ظلام
فقدت منهل الحياة وراحت   تتلوى في حزنها المترامي
صاح فيها النعي واستيقظ الخطـ   ـب وغال الردى مفدى الأنام

° ° °

ملك طاهر السريرة والذيـ   ـل نقي مبرؤ من أثام
ملك التقى حلاه، وتقوا   ه سراج لخطوه في الزحام
عرف الله واتقاه ووالا   ه فولاه حوزة الاسلام
عاش في كنفه الأبي كتاب الله   يحميه زلة الأحكام
عاش فيها ولم يدنس بإثم   لا ولم يبد قسوة الظلام
كان برا بشعبه وبنيه   ودفوقا بهاطل الأنعام
عادلا ساس بالعدالة ملكا   وبنى صرحه قوي الدعام
عاش فيما يبني وخلد ما يبـ   ـني بذكر معطر الأنسام
لا حصونا ولا قلاعا ولكن   مهجا روعت بكأس وجام
أترعتها المنون تسقي بها الأنفـ   ـس صرفا لترتمي في الضرام

° ° °

لم يمت مالك ولم يهو عرش   بل أب صافح الردى بسلام
لقي الله فاصطفاه ولقا   ه خلودا بيرجه المتسامي
وعزاء المصاب فيه بنوه   وسعود وريثه للوئام

طاهر زمخشري

مبايعة جلالة الملك سعود بالقصر الملكي بالطائف

[جاءنا من الديوان العالي ما يلي]

تشرف عصر هذا اليوم الاثنين بمقابلة جلالة الملك سعود بالقصر الملكي العالي بالطائف وفود كثيرة من مختلف الطبقات لتقديم تعازيها بوفاة الراحل العظيم، ورفع تهانيها لجلالته ومبايعته على السمع والطاعة.

سفراء ووزراء الدول العربية يقدمون تعازيهم بجدة

[جاءنا من وزارة الخارجية ما يلي]

استقبل حضرة صاحب المعالي خالد أبو الوليد بوزارة الخارجية بجدة بعد ظهر اليوم الاثنين - الثاني من شهر ربيع الأول عام ٧٣ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣ حضرات أصحاب السعادة سفراء ووزراء وممثلي الدول الصديقة بالمملكة العربية السعودية حيث قدموا الى معاليه التعازي عن أنفسهم وعن حكوماتهم في فقيد الأمة العربية العاهل العظيم، كما قدموا بعد ذلك التماسهم رفع تهانيهم وتبريكاتهم لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم وقد استقبلوا وودعوا بالاحترام والتقدير.

دمعة

قيل اودى عبد العزيز فللهو   ل صراخ وفي النفوس مآتم

[هذه دمعة حرى ذوب فيها الشاعر الأستاذ حسن القرشي أسى الأمة وحزنها فجاءت صورة لبعض ما يعتلج في النفوس الحزينة]

روع العرب واستفز العوالم   ودهى الشرق فهو اسيان واجم
نبأ يصدع الرواسي وتهذي   لصداه النهى وتبكي العواصم
وربوع الاسلام تجهش روعا   من مصاب فذ ورزء قاصم
قيل اودى عبد العزيز فمادت   من صروح العلى اشد الدعائم
قيل اودى عبد العزيز فقلب   طافح بالاسى وطرف ساجم
قيل اودى عبد العزيز فللهو   ل صراخ وفي النفوس مآتم
فاذا القوم ذاهلون تعالت   منهم صرخة اللسيع الهائم
كلهم سائل أحقا تناءى   عاهل العرب عبقري المكارم
كلهم غاله الأسى فتولى   يرخص الدمع مستهاض العزائم
غارقا في متاهة وشجون   يصطلي مثقلا احر السمائم
ايها الراحل العظيم رويدا   وترفق بكل سدمان ساهم
لو يرد القضاء منا فداء   لفديناك مهطعين تزاحم
شعبك الثاكل المفدى دهاه   يوم منعاك اي خطب داهم
يا نصير الأسلام في كل صقع   لم تحاذر في نصره لوم لائم
ثكل الدين فيك عزمة فاد   فهو غصان بالأسى جد واجم
ايه راعي الحمى نجلت سعودا   وليوث الشرى بنيك الاكارم
فهو فينا العزاء اما فقدناك   وهم حوله اسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشعب   عليهم من المليك علائم
شهد الناس في سعود عظيما   هو فخر الحمى وكف العظائم
عاهل وابن عاهل كم تراءى   يحمل العبء او يذود المظالم
ياسعود العلياء شعبك يفديك   حفيا في حبه بك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل   بيعة الشعب والولاء الدائم

حسن عبد الله القرشي

جريدة البلاد السعودية ١٣٧٣/٣/٣

صدى وفاة الفقيد الراحل فى العالم

هيئة الأمم المتحدة تؤبن العاهل الكبير وتنكس أعلامها وتوقف جلساتها

برقيات التعزية من رؤساء الدول العربية وزعمائها

الاذاعات العربية توقف اذاعتها وتغير برامجها

اعلان الحداد بمناسبة الوفاة فى البلدان العربية

قوبل نعى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بالأسف الشديد فى العالم العربى ، لما كان يتمتع به جلالته من محبة وتقدير ، فى جميع الأوساط العربية فقد اهتزت اسلاك البرق منذ صباح أمس تنقل هذا النبأ الحزين الذى فجع الناس به فى جميع الأقطار العربية والاسلامية .

وعندما أبلغ النبأ الى الرئيس محمد نجيب فى مصر تأثر غاية التأثر ، وقد نكست الأعلام على دور الحكومة المصرية فى القاهرة ، والجامعة العربية ، ووزارة الخارجية ، ودور السفارات والمفوضيات الأجنبية وتوافدت على دار السفارة السعودية بالقاهرة الوفود من رجال السلك السياسى والوزراء وكبار الشخصيات من مصريين وأجانب يتقدمهم الرئيس محمد نجيب والوزراء وأعضاء مجلس قيادة الثورة لتقديم التعزية فى وفاة الملك الراحل والاعراب عن عميق أسفهم وشديد حزنهم على هذا المصاب الذى هو مصاب العروبة كلها ، فقد فقدت ملكا عظيما عمل جاهدا على جمع شمل العرب وتوحيد كلمتهم وخدم الاسلام والمسلمين بدافع الغيرة والحب مخلصا لوجه الله تعالى ، وبعث الرئيس نجيب برقية تعزية الى جلالة الملك سعود أعرب فيها باسمه وباسم الأمة المصرية عن بلغ الأثر الذى أحدثه هذا الخبر المروع ، وبعث الى جلالة الملك أخلص العزاء وأصدق المواساة فى المصاب الجلل وهذا نصها :

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية كان لنبأ وفاة والدكم العظيم ابلغ الأثر فى نفسى وأنى لأبعث الى جلالتكم باسمى وباسم الامة المصرية باخلص التعزية واصدق المواساة فى هذا المصاب الجلل راجيا لجلالتكم دوام البقاء

لواء اركان حرب

محمد نجيب

وقرر مجلس الوزراء المصرى اعلان الحداد القومى لمدة ١٤ يوماً بهذه المناسبة ، وقد غيرت بعض الاذاعات برامجها فاستبدلتها باذاعة القرآن الكريم بمناسبة وفاة الملك الراحل .

وقد اعلن الحداد فى البلدان العربية ، ونكست الاعلام وبعث رؤساء وملوك الدول العربيه برقيات التعزية الى جلالة الملك سعود ملك المملكة العربيه السعودية وتوجه معظمهم الي دور السفارات والمفوضيات السعوديه فى البلدان العربيه بتقديم عزائهم فى الفقيد الراحل عاهل المملكة العربيه السعوديه .

جل الاسى .. وعظم الخطب ..

فى هذه اللحظة الرهيبة العصيبة .. اللحظة التى تعقد الألسنة ، وتذهل المشاعر .. لهول الخطب وعظم المفاجأة ، لا تجد «البلاد السعودية» ـ وهى لسان الشعب العربى السعودى الذى يدين بالولاء والاخلاص للأسرة المالكة الكريمة ـ ما تنطق به تعزياً لنفسها وعزاء للأسرة المالكة وعلى رأسها جلالة الملك سعود المعظم ..

نعم إنه حادث جلل وخطب فادح ، وإن القلوب لتأسى وتحزن ، وان الأعين لتدمع وتفيض ، وانا لفراق العاهل العظيم ، الملك الراحل الكريم ، لآسفون متوجعون ، فاللهم أحسن عزاء الأسرة المالكة الكريمة وفى طليعتها جلالة الملك سعود المعظم .. وأعظم أجرها ، وجمل صبرها ، واجعل كل عضو منها خير خلف لخير سلف ..

انك سميع الدعاء ، لطيف لما تشاء .

كلمة مدير الاذاعة

فى هذه اللحظة الرهيبة من تاريخنا المعاصر . والامة تؤمن بان الموت حق وأن لقاء الله حق وأنه ما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وأن الله وحده هو الباقى الذى لا يموت تتجه الأمة بمختلف طبقاتها الى السماء رافعة أكف الضراعة الى الله تعالى أن يتغمد فقيد الاسلام والعروبة فقيدها العظيم وعاهلها الموفق حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته .

وان البلاد العربية السعودية فى هذه اللحظة الرهيبة لتذكر للراحل العظيم والعاهل الموفق ما كان لجلالته من فضل تأسيسها وتوحيد أقطارها وتوطيد دعائم النهضة فيها والأخذ بها الى ما فيه خيرها .

وسيسطر تاريخ البلاد العربية السعودية بل وتاريخ العرب جميعا بل وتاريخ المسلمين فى كل صقع من اصقاع العالم اسم هذا الراحل العظيم فى سجل الخالدين من أئمة المسلمين .

ولن ينسى مؤرخو الجزيرة العربية ومؤرخو العرب فى كل بلد من بلادهم ومؤرخو الاسلام جهود هذا البطل المغوار فى ايجاد وحدة عربية متماسكة الاركان ثابتة الدعائم وطيدة العرى قوية البنيان .

ولن ننسى جهود هذا الراحل العظيم فى السير بهذه الامة الى الأمام خطوات موفقة تلو خطوات والرفع من مستواها ووضعها فى المكان الذى تتبوؤه الآن مرفوعة الرأس .

وستتابع البلاد العربية السعوديه ومعنا الامة العربية جمعاء والمسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ذكرى هذا الراحل العظيم بالدعاء والثناء وأطيب الاثر

وان البلاد العربية السعودية وهى تودع هذا الراحل العظيم بماله فى نفس كل فرد من افرادها بمختلف طبقاتهم من الحب والولاء والثناء والدعاء ؛ لتستقبل وريث مجده وسليل رجولته وعضوه الايمن فى حياته وعاهلها العظيم وفى النفوس اطمئنان فى ولى امرها من بعده .

وان البلاد السعودية التى بايعت حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود من قبل لتجدد اليوم مع حضرات أصحاب السمو امراء البيت المالك البيعة لجلالته على كتاب الله وسنة رسوله والسمع والطاعة وتنادى بجلالته ملكا شرعيا على البلاد العربية السعودية ونسأل الله تعالى أن يكلأ جلالته بعونه وتوفيقه وأن يرعاه بعنايته الصمدانية ويأخذ بها فى عهده السعيد الى ما فيه مرضاة الله والى مدارج الرقى والكمال .

الصدى العميق فى هيئة الامم المتحدة

واستقبلت هيئة الامم المتحدة الفاجعة الأليمة بحزن بالغ وأسى عميق وقد نكست الاعلام حداداً على الفقيد الراحل ، وافتتح رئيس اللجنة السياسية فى هيئة الامم المتحدة الجلسة بكلمة أبن فيها الفقيد الراحل وقال انه من اعظم ولاة بلاده وأوقفت الجلسة حداداً على الفقيد الراحل بضع دقائق .

وقد شكر مندوب المملكة العربية السعودية فى اللجنة السياسية الهيئة بكلمة ضافية وقد تحدثت كبريات الصحف المسائية عن الاثر البالغ لوفاة العاهل وتحدثت عن اثره على العالم والشرق الاوسط ومثل ذلك الصدى فى هيئة الامم قد عم جميع المجالس والهيئات والعواصم الكبرى فى جميع انحاء العالم .

[جلالة الراحل العظيم ، ومن خلفه جلالة الملك سعود المفدى وسمو الأمير ولى العهد المعظم]

جلالة الملك الراحل وجلالة الملك سعود فى حفلة وصول السكك الحديدية الى الرياض

جلالة الملك سعود بجانب جلالة الملك الراحل وبيده سندان السكك الحديد بالرياض يوم الافتتاح

مشاركة الاذاعات للبلاد السعودية فى المصاب الفادح الجلل

فى الساعة الحادية عشرة بتوقيت جدة بدأت دور الاذاعات والمحطات فى العالمين العربى والاسلامى تذيع النبأ المشروع فى تأثر بالغ ؛ يدل على ما لجلالة الفقيد الراحل من مكانة مرموقة فى العالم لأن وفاة عظيم كرس جهوده واوقف حياته لخير الانسانية لجديرة لا تؤثر على شعبه المتفانى فى الولاء له ولاسرته الكريمة فحسب ، ولا تدك بهولها هذه النفوس القريبة منه فقط ، بل تهز العالم الانسانى بأسره العالم الذى عرفه مجاهدا فى سبيل السلام عاملا لكل ما من شأنه اسعاد البشرية .

ولذلك سارعت جميع دور الأذاعة والمحطات بايقاف برامجها العادية ، واستبدالها باذاعة النبأ ، والاشادة بما لجلالة الراحل من أياد بيضاء تجعلها تدين له بالولاء ، وتلهج بالدعاء بسائلة المولى له الغفران والمثوبة والرحمة . كما أعلن بعضها استمرار اعلان الحداد بايقاف البرامج العادية والاكتفاء بتلاوة آى الذكر الحكيم والاحاديث الدينية ونشرات الأخبار .

وكان فى مقدمة من سارع فى ايقاف البرامج محطات الاذاعة العربية ذلك لأن فقيد العروبة ، التى فقدت بموته المكافح فى سبيلها والمناضل من أجلها والمحارب فى سبيل لم شعثها وتوحيد كلمتها ، وتحقيق أهدافها وآمالها بكل ما أوتيه من قوة وبكل مامنحه الله من بصيرة نافذة ؛ وفكر وقاد وعزم صارم

عرف كيف يصارع الأحداث ويحرز النصر فى مشاكل العرب وقضاياها ، فاذا فعلت الاذاعات ما فعلت فأنها تعبر عن الوقع الأليم الذى قابل به العالم العربى والاسلامى . الذى كان فى نفوسهم أعمق الأثر ، ولكنه القضاء الذى لا يرد والأجل المحتوم ، ولكل أجل كتاب .

رحمه الله فوسع الله الأمم العربية والاسلامية برحمته ، بالصبر والعزاء فى مصابها الجلل بما خلف من أشبال ، وبوريث تاجه الذى على عاتقه أن يترسم خطاه ، ويتم ما بناه لنعيش دائماً مخلدين ذكراه فعليه رحمة الله .

مشروعات صاحب الجلالة الملك سعود فى المدينة

تسير بـكل قوة ...

كان كل شخص فى المدينة يتحدث عن النتائج الطيبة التى ترتبت علـى زيارة صاحب الجلالة الملك سعود لمدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام فى العام الماضى : الرجال المسؤولون ، ورجال الأعمال ، ورجل الشارع : كلهم يتحدثون عن ذلك ـ وكلهم يلهج بالثناء والشكر والابتهال الى الله ان يوفق جلالته لما فيه خير البلاد وصالح الشعب ، فأن المشروعات التى أمر جلالته بتنفيذها فى المدينة المنورة كانت ذات أهمية بالغة وكانت تفتقر اليها المدينة والى كثير من أمثالها وقد حرص جلالته ـ كعادته دائما ـ ان يبدأ العمل فى تلك المشروعات حالا ، وكلف الشيخ محمد بن لادن بالقيام بها وانهائها فى أقرب وقت مستطاع وقد أتيح لى ـ من طريق الشيخ محمد صالح قزاز ـ رئيس مكتب الشيخ بن لادن ان أزور بعض تلك المشروعات وها أنذا أقدم للقارىء موجزاً عنها : ـ

خزانات « عين الزرقاء » : ـ

انتهى العمل فى بناء الخزانين الكبيرين خارج المدينة بالقرب من مسجد « قباء » ليصل منهما الماء الى المدينـة ، وتم مد الأنابيب الى المدينة وهى انابيب ضخمة قوية ذات سعة ١٢ بوصة وسعة الخزان الواحد ٧٥٠ طناً ، وقد حسبها الزميل ـ عثمان حافظ ـ فوجد ان كل خزان يسع اربعمائة ألف تنكة ، والغرض من هذين الخزانين حفظ الماء من التلوث وايصاله الى المدينة نظيفاً ، وفى نفس الوقت اتاحة الفرصة لادخال الماء الى دور المدينة ذات الطابقين وقد افتتح جلالته هـذين الخزانين فى العام الماضى .

الكلية العلمية « بالعنبرية » : ـ

كان الطابق الأول من هذه « الكلية » مبنياً منذ عهد الاتراك وغير مسقف ، وكان نواة « لجامعة اسلامية » وقد طلب أهالى المدينة من الملك سعود اصدار أمره الملكى بتسقيف الطابق الأول للاستفادة من هذه الكلية ، ويجرى العمل فيها الآن بكل قوة ، وعند الانتهاء منها ستنتقل اليها ـ كما علمت ـ المدارس الثانوية ، والمعهد العلمى بالمدينة وغيره من دور العلم ـ والطابق الأول مبنى على أحدث طراز يصلح للدارس ومعاهد العلم ـ على الرغم من قدم عهده ـ والأمل كبير فى ان يتفضل جلالته فيصدر أمره ببناء طابق ثان يضم جميـع مدارس المدينة ومعاهدها

جناحا مستشفى الملك : ـ

يجرى العمل على قدم وساق فى بناء جناحين جديدين لمستشفى الملك الذى تفضل جلالة الملك سعود فافتتحه فى العام الماضى ، وقد سد هذا المستشفى فراغاً كبيراً ، والغرض من بناء الجناحين توسعة المستشفى ليتسع لأكبر عدد ممكن من المرضى ، ليضم جميع الأقسام ، والجناحان الآن على وشك الانتهاء وسيكون المستشفى بعد الانتهاء من جناحيه من أرقى المستشفيـات فى المملكة وسيضارع مستشفى الملك بمكة .

سفلتة المزارات والشوارع

انتهى العمل من سفلتة طريق « أحد » و « المساجد » والشارع الموصل الى « باب الشامى » وفى النية سفلتة جميع الشوارع فى المدينة وبقيـة المزارات ، كطريق قباء وغيرها وقد توقف العمل فى أعمال السفلتة فى المدينة وفى سفلتة طريق المدينة بعد أن وصلت الى قرب « رابغ » مؤقتاً .

هذا قليل من كثير تفضل صاحب الجلالة الملك سعود المعظم فأصدر أوامره بعمله فى مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام فدبت الحياة فيها ، وانتعشت الحركة ، وكانت تلك الزيارة الكريمة فاتحة عهد جديد فى المدينة مليء بالنشاط والعمل فى مختلف النواحى ، ويرقب أهل المدينة ـ عن بكرة أبيهم ـ نبأ زيارة جـلالته المعظم المدينة فى هذا العـام ـ بقلوب ملؤها الأمل والتفاؤل والرغبة فى أن يحقق جلالته للمدينة فى هذا العام أكثر مما حققه لها فى العام الماضى .

وفق الله جلالته وسدد خطاه لما فيه خير العرب والاسلام ؟

عبد العزيز أحمد ساب

محاكمة الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران السابق ـ فى طهران

مصدق والنائب العسكرى العام يتراشقان بالألفاظ

لندن : ـ يرى المراقبون فى لندن وطهران فى ابتداء محاكمة الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران السابق أول أمس دليلا جليا على ان الجنرال زاهدى يسيطر على البلاد سيطرة تامة وعلى انه لواثق بان أنصار الدكتور مصدق الذين لم يتمكن احد من تقدير قوتهم على حقيقتها قد تحرروا من الفكرة الخاطئة بان مصدق هو منقذ ايران ، ومن العوامل التى تعمل لصالح الجنرال زاهـدى ان الزعيم الدينى آية الله الكاشانى قد بات أكثر اعتدالا فى آرائه بقطع النظر عن الدوافع التى دفعته لذلك فقد صرح السيد الكاشانى فى اذاعته الاخيرة فى ايران انه يؤيد على العموم مواقف الجنرال زاهدى الرامية لتامين الاستقـرار الاقتصادى والاجتماعى فى ايران ومع ذلك فمن المرجح ان يرحب الجنرال زاهـدى بالزيارة التى سيقوم بها السيد الكـاشانى الى سوريا طلبا من اجل الراحـة والمعالجة الطبية .

وعما يذكر ان محاكمة الدكتور مصدق قد بدأت يوم الاحد فى « سلطان آباد » قرب طهران وقد تراشق الدكتور مصدق والنائب العام العسكرى بالالفاظ وقد طعن مصدق فى صلاحيته للمحاكمة ورفعت الجلسة .

تأجيل المفاوضات المصرية الانجليزية

الى ما بعد الانتخابات السودانية

لندن : ـ كتب المراسل السياسى لجريدة صنداى تايمز مقالا حول الاتفاق بين بريطانيا ومصر على جلاء القوات البريطانية من قاعدة قناة السويس جاء منه انه لا يحتمل الوصول الى اتفاق فى هذا الشأن قبل انتهاء الانتخابات فى السودان فى اوائل ديسمبر القادم وقال المراسل أن بريطانيا ومصر تريان أن جو التوتر الذى يسيطر على الانتخابات لا يساعد على حل النقاط التى لا تزال موضع البحث ومضى المراسل يقول أن موقف مصر الاخير من بريطانيا يبدو انه قد تأثر الى حد كبير بالتصريحات الخاصة بالتدخل فى الانتخابات السودانية .

بـلاغ رسمى

كان السيد فائق السامرائى نائب رئيس حزب الاستقلال العراقى قد نشر فى جريدته بتأريخ ٢٥ صفر ١٣٧٣ مقالا تحت عنوان « نحن والأردن » تعرض فيه الى اجتماعات اللجنة السياسية التى عقدت بعمان فذكر ان الحكومة العربية السعودية عارضت فى إرسال قوة عسكرية من العراق الى الأردن للمساهمة فى رد كل عدوان يهودى جديد يقع على الأردن.

والحكومة العربية السعودية تكذب هذا الخبر تكذيباً قاطعاً وهى تأمل دائماً توخى الصدق والدقة والأمانة عند معالجة الأمور التى تتعلق بالقضايا العربية فى الصحف العربية وتحذر من الانسياق وراء الأضاليل والأباطيل التى لا يستفيد منها الا الأعداء. فى هذا الوقت الذى يتعين فيه على الجميع التكاتف والوقوف صفاً واحداً أمام الأحداث التى تجابه العالم العربى.

اجتماع قادة الثورة فى مصر

بالساسة المصريين القدامى

القاهرة : ـ عقد اجتماع فى دار البكباشى جمال عبد الناصر حضره من رجال السياسة السادة الأساتذة على زكى العرابى ومكرم عبيد وأحمد مرسى بدر ومصطفى مرعى ومحمود حسن وفكرى أباظه كما حضره الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى وقائد الجناح جمال سالم وزير المواصلات ، وقد حضر الرئيس اللواء محمد نجيب فى الجزء الأخير منه واستمر مع المجتمعين حتى النهاية ، هذا وبعد أن انتهى الاجتماع بقى البكباشى جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم وقائد الجناح جمال سالم مجتمعين الى ساعة متأخرة ، والمفهوم أن هذا الاجتماع هو الثالث الذى يتم مع رجال السياسة ، والمفهوم أيضاً أن المسائل التى تناولها كانت على غرار المسائل التى بحثت فى الاجتماعين السابقين فيما يتعلق بشئون السياسة الداخلية والخارجية للبلاد فى الظروف الراهنـة .

تقرير الأمين العام للجامعة

عن سير القضايا العربية فى الامم المتحدة

القاهرة : ـ تلقت الجامعة العربية تقريراً من السيد عبد الخالق حسونة الأمين العام للجامعة العربية الموجود الآن فى نيويورك عن سير القضايا العربية فى الأمم المتحدة والاتجاهات الدوليـة ازاءها وقد جاء فى التقرير أن جلسات الأمم المتحدة قد تمتد الى شهر ديسمبر القادم ولكنه سيعود الى القاهرة عقب الانتهاء من بحث المشاكل العربية . أما الأستاذ أحمد الشقيرى الأمين العام المساعد للجامعة الموجود الآن فى أميركا فسيعرج عند عودته على أسبانيا لاتمام رحلته هناك ولزيارة المنطقة الخليفية و مراكش

استيلاء اليهود على مسجد النبى داود

فى القدس المحتلة

وتحويله الى كنيس

القاهرة: علم فى دوائر الجـامعة العربية عن الانباء الواردة من القدس ان اليهود استولوا على مسجد النبى داود فى القـدس وحولوه الى كنيس غير مراعين فى ذلك خطوط الهدنة وعلم أن الجامعة العربية ستبعث باحتجاجها فى هذا الشأن الى هيئـة الامم المتحدة الى لجنة التوفيق الدولية .

مندوب ايران يرد على اتهامات روسيا

بشأن القواعد العسكرية فى ايران

نيويورك : صحح السيـد نصر الله انتظام مندوب ايران فى الامم المتحدة التصريح الذى أدلى به بتشنكى أثنـاء مناقشة موضوع خفض التسلح فى الجمعية العمومية وكان فيشنكى قد صرح بأن بعض الدول الكبرى تضغط على ايران لانشاء قواعد عسكرية لها فوق الاراضى الايرانية وقد أكد السيد انتظام أن ايران لم تتلق أى طلب من هذا القبيل ولا تقبـل باستخدام أراضيها لغايات عدوانية ولم يقع أى ضغط عليها ثم أن ايران بلد حر يتمتع بسيادته الكاملة ومتمسك بالدفاع عن حريته :

رحلة الرئيس نجيب

الى بلاد النوبة

القاهرة : ـ أذيع رسمياً أن رحلة الرئيس محمد نجيب الى النوبة ستبدأ يوم ١٧ نوفمبر الحالى فيسافر الرئيس بالطائرة الى أسوان حيث يتفقد أحوال السكان

مصادرة أموال أسرة محمد على بمصر

قرر مجلس قيادة الثـورة استرداد اموال الشعب وممتلكاته من اسرة محمد على وذلك لمصادرة اموال وممتلكات افراد هذه الاسرة وكذلك الاموال والممتلكات التى آلت اليهم والى غيرهم عن طريق الوراثة او المصاهرة او القرابة كما قرر المجلس تكوين لجنة تصدير معاشات لمن يستحق من هذه الأسرة وتعيين لجنـة للنظر فى رد اموال بطل ثورة عرابى المرحوم احمد عرابى وغـيره

مقـــــــابلات الفقيد العظيم للملوك والزعمـــــــاء

في سبيل الاسلام ، والامن والسـلام

الملك الراحل عبدالله بن الحسين

جلالة الملك حسين

اللواء محمد نجيب

الرئيس مصطفى النحاس

الزعيم رياض الصلح

عبد الرحمن عزام

خواجه شهاب الدين

[الاجتماع التاريخي بين جلالة الفقيد الراحل وفخامة غلام محمد حاكم عام الباكستان في العام الماضي]

[كان جلالة الفقيد الراحل دائم السعي لما فيه صلاح العرب والمسلمين وتقوية الروابط بينهم وقد قابل جلالته كثيراً من الزعماء المسلمين وزعماء العرب وزعماء العالم لهذا الغرض وقد ذهب صدى تلك المقابلات يدوي في العالم وكان لها الأثر العظيم في تقوية العلاقات والروابط بين الأمم والتفاهم بين الشعوب وهذه هي أهم مقابلات الفقيد الراحل مع ملوك ورؤساء الدول]

• في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنه ١٣٤٨ اجتمع الملك فيصل ابن الحسين ملك العراق وعاهل الجزيرة على ظهر بارجة بريطانية « باترك ستيوارت » في الخليج الفارسي واجتمعا في اليوم الثاني والثالث ايضا ، وانتهى الاجتماع بين الملكين بالصفاء والمودة .

• وفي اليوم الثاني من ربيع الاول سنة ١٣٦٤هـ (١٥ فبراير سنة ١٩٤٥) تم لقاء ابن سعود بالرئيس روزفلت في الطرادة الامريكيه (كوينسي)

واعجب روزفلت بابن سعود اعجاباً لا حد له فلقد ملأته شخصية الزعيم العربي الأكبر وقال له كنت اود أن أجتمع بك قبل هذا .

• وفي صباح السبت الموافق ٤ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ هـ (١٧ فبراير سنة ١٩٤٥) م قصد الفيوم ونستون تشرشل رئيس الوزارة البريطانية بصحبة المستر انطونيو ايدن وزير الخارجية البريطانية وهيئة مكتبه التي رافقته في مؤتمر القرم .

• وتقابل ابن سعود وتشرشل وابدى رئيس الوزارة البريطانية اعجاباً بالملك العربي الكبير .

• وفي شعبان سنة ١٣٦٧هـ شرف جلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك شرق الأردن الرياض حيث تمت المقابلة بينه وبين عاهل العرب ابن سعود وهذا اليوم كما ذكرت الصحف في حينه يوم مشهود من ايام انتصارات الجامعة العربية .

• وفي يوم الاثنين اول جمادى الثانيه من هذه السنة -١٣٦٩- كانت زيارة جلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك افغانستان لاخيه جلالة الملك عبد العزيز في الرياض . حيث اقيمت الحفلات والمآدب والزينات والاستعراضات العسكرية الرائعة احتفاء بهذه الزيارة الكريمة .

* وفي يوم الخميس ١٠ صفر ١٣٧١ هـ استقبل جلالة الملك الراحل الملك طلال ملك الاردن السابق .

* وفي يوم الاثنين ٢٠ ربيع الاول ٧٢ استقبل جلالة الملك الراحل سمو الامير عبد الله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر .

* وفي يوم الثلاثاء ٢٥ جمادى الاولى ١٣٦٧ استقبل الفقيد الراحل فخامة كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان .

* وفي شهر جمادي الثانية قابل جلالة المليك الراحل فخامة غلام محمد حاكم باكستان العام .

* وفي شهر ذي القعدة ٧٢ قابل الملك الراحل جلالة الملك حسين ملك الاردن .

* وفي يوم الاحـــد ١٣ ذي الحجة ٧٢ تلاقى اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر بالفقيد الراحل .

(الاجتماع التاريخي بين جلالة الفقيد الراحل وروزفلت الرئيس السابق الولايات المتحدة)

الملك السابق طلال

فخامة غلام محمد

الزعيم أديب الشيشكلي

الرئيس كميل شمعون

دولة فوزي سلو

السير ونستون تشرشل

انتوني ايدن

[الاجتماع التاريخي بين جلالة الفقيد الراحل ، والملك الراحل فيصل الاول ملك العراق]

(الاجتماع التاريخي بين جلالة الفقيد الراحل ورئيس الوزارة البريطانية السير ونستون تشرشل)